

أماطت صحيفة ديلي تلجراف اللثام عن أن آخر منزل اختبأ فيه أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة السابق في إبت آباد بباكستان يُباع الآن طوبة طوبة بعد تدميره. <? prefix ecapseman:lmx? /> o =

وقالت الصحيفة: "من بين محتويات المنزل التي عرضها المقاول الذي هدم البيت المكون من ثلاثة طوابق في فبراير الماضي حمامان وهوائي تلفاز محلي الصنع".

ويشير المراقبون إلى أنه وبينما يحرص قادة باكستان السياسيون والعسكريون على طمس أي أثر لكيفية تفادي أشهر الرجال المطلوبين في العالم القبض عليه لفترة طويلة، كشف المقاول شكيل أحمد أن باحة أنقاض المنزل في إبت آباد أصبحت منطقة جذب سياحي للزوار الباحثين عن هدايا تذكارية.

وقال أحمد وهو يشير إلى كومة أنقاض بها نحو 18000 طوبة جمعها من موقع الهدم: "هذا الطوب يمكن استخدامه في بناء منازل جديدة، وبعض الناس يأتون إلى هنا بحثاً عن طوبة واحدة يقتونها كهدية".

وتحدثت الصحيفة عن أنه في الشهور الأخيرة حاولت باكستان محو كل ذكرى لابن لادن على أرضها.

وقامت السلطات الأسبوع الماضي بترحيل أرامل ابن لادن الثلاث مع أبنائهن وأحفادهن إلى السعودية، ومنزله نفسه أصبح مجرد أنقاض في باحة المقاول أحمد.

وقال المواطن أحمد: "كل الأنقاض عرضت في مزاد لكن بسبب خوف بعض المقاولين من المزايدة قام هو بشراء الأنقاض بـ005 ألف روبية أي نحو 5360 دولاراً، واليوم الطوب فقط معروض للبيع لأي شخص يريد التفاوض عليه بألف روبية أي أكثر من 32 دولاراً بقليل للمجموعة الواحدة".

وأبدى أحمد مخاوفه من أن دوره في التخلص من منزل ابن لادن يمكن أن يلفت انتباه المقاتلين الإسلاميين، وقال: "أسرتي قلقة جداً بأن حياتي في خطر الآن، وحالياً أسافر دوماً بصحبة حارس شخصي".

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن موقع المنزل أصبح الآن ملعباً مؤقتاً للكريكت يتوافد عليه عشرات الأطفال الذين يسكنون في الجوار وتحاول المدينة تجاوز شهرتها التي اكتسبتها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)